عدد مزدوج

دِرَاسَات مُصْطَلَحِيَّة

مجلة حولية محكمة تصدر بالتعاون بين

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)

معهد الدراسات المصطلحية

العدد الحادي عشر والثاني عشر 1433 - 1434هـ/ 2011-2012م

دراسات مصطلحية

مجلة حولية محكمة تصدر بالتعاون بين
مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع) معهد الدراسات المصطلحية

المدير المسؤول

د. الشاهد البوشيخي

رئيس التحرير

د. عبد الرحيم الرحموني

الهيئة الاستشارية

د. محمد هيثم الخياط	(سوريا)
د. عبد الكريم خليفة	(الأردن)
د. أحمد مطلوب	(العراق)
د. دفع الله الترابي	(السودان)
د. أحمد حسن فرحات	(الإمارات العربية)
د. عبد السلام المسدي	(تونس)
د. علي القاسمي	(المغرب)
د. أمين عبد الكريم باربو	(فرنسا)

هيئة التحرير

د. عبد العلي حجيج
د. عز الدين البوشيخي
د. رشيد سلاوي
د. مصطفى فوضيل
د. عبد العزيز احميد
دة. فريدة زمرد
د. محمد الدحماني

محتويات العدد:

مقتطفات من ندوة: قضايا المصطلح في العلوم الشرعية

الموضوع الصفحة

كلمات افتتاح الندوة:

- كلمة السيد رئيس جامعة القرويين. 13
- كلمة السيد عميد كلية الشريعة بآكادير. 17
- كلمة السيد مدير مؤسسة البحوث والدراسات العلمية(مبدع). 21
- كلمة السيد أمين سر معهد الدراسات المصطلحية. 25
- كلمة اللجنة المنظمة. 29

المحور الأول: حاجة العلوم الشرعية إلى الدراسة المصطلحية. 33

حاجة العلوم الشرعية للدراسة المصطلحية.

الدكتور جميل مبارك (كلية الشريعة آكادير). 35

مفهوم الدراسة المصطلحية في ضوء علم الدلالة.

الدكتورة فريدة زمرد (دار الحديث الحسنية ـــ الرباط). 43

منهج الدراسة المصطلحية.

الدكتور محمد أزهري (كلية الآداب ـــ بني ملال). 55

عناية الدراسة القرآنية المعاصرة بمنهج الدراسة المصطلحية.

الدكتورة كلتومة دخوش (أكاديمية وجدة). 91

المحور الثاني: قضايا المصطلح في القرآن الكريم وعلومه. 113

الدراسة المصطلحية لألفاظ القرآن الكريم: قيمتها العلمية وخصوصيتها المنهجية.

الدكتور محمد الينبعي (كلية الآداب سايس ـــ فاس). 115

مصطلحا التصديق والهيمنة في القرآن الكريم.

الدكتورأحمد عبادي (الأمين العام للرابطة المحمدية لعلماء المغرب). 137

المحور الثالث: قضايا المصطلح في الحديث الشريف وعلومه. 151

حاجة علوم الحديث لمعجم تاريخي للمصطلحات الحديثية.

الدكتور عبد الرحمن محجوبي(وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية). 153

نحو منهج لتوجيه اصطلاحات المحدثين في الجرح والتعديل.

الدكتور عبد الهادي الخمليشي(دار الحديث الحسنية ــ الرباط). 171

أثر الرواية على ألفاظ الحديث النبوي. تصرف الرواة نموذجا.

الدكتور إدريس الخرشافي(كلية الشريعة ــ فاس). 211

القول القوي في معنى قول النسائي "فلان ليس بالقوي".

الدكتور جمال اسطيري(كلية الآداب ــ بني ملال). 235

المحور الرابع: قضايا المصطلح في الفقه وأصوله ومقاصد الشريعة. 267

توظيف المصطلح الفقهي لدى المالكية.

الدكتور أحمد بن الأمين العمراني(دار الحديث الحسنية). 269

المصطلحات التشريعية في مدونة الأسرة: مشروع عمل.

الدكتور محمد خروبات(كلية الآداب ــ مراكش). 305

في بناء المصطلح المقاصدي والبناء عليه.

الدكتور عبد الحميد الوافي(كلية الآداب ــ مكناس). 323

المحور الخامس: قضايا المصطلح في العقيدة والفكر والسلوك 343

التعريف بكتاب الحدود الكلامية والفقهية لأبي بكر محمد سابق الصقلي (ت ه).

الدكتور محمد الطبراني(المركز التربوي الجهوي). 345

الوضع الخاص للمصطلح السلوكي في المعجم العربي.

الدكتور أحمد نصري(كلية الآداب ــ المحمدية). 363

التأثير العقدي في مفهوم "الواحد" عند الرياضيين المسلمين في الغرب الإسلامي مداخل ونماذج.

الدكتور إدريس نغش الجابري(أكاديمية الرباط). 383

البيان الختامي والتوصيات. 425

****

من أخبار المصطلح:

الدكتور رشيد سلاوي. 429

مطبوعات معهد الدراسات المصطلحية. 437

مطبوعات مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع). 439

منهج الدراسة المصطلحية

الدكتور محمد أزهري

كلية الآداب ـــ بني ملال

تقديم:

بسم الله الرحمن الرحيم

((الحَمْدُ لله الذي هَدَانَا لهذا ومَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَن هَدَانَا الله))[1].

إن المرء ليسعد سعادة عارمة وهو يحضر- إلى جانب هذه الكوكبة من العلماء الأجلاء، وهذه النخبة من الأساتذة الباحثين الفضلاء،- هذه المأدبة العلمية الغنية الدسمة، ولسان الحال يردد ما قاله الشاعر زرافة بن سبع الأسدي، يوما،:

إِذَا كُنْتَ فِي قَوْمٍ فَجَـالِسْ خِيَـارَهُمْ فَإِنَّكَ مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْ تُجَالِسُ[2]

أما بعد، فإن موضوع مداخلتي، في هذه الندوة المباركة، هو:

منهج الدراسة المصطلحية:

وهو موضوع ربما أكون بالخوض فيه ((كَمُسْتَبْضِعِ التَّمْرِ إلى هَجَر[3]))[4]. كيف لا! ومعظم المشاركين والحاضرين في هذه الندوة الطيبة المباركة، تشربوا هذا المنهج من مورده العذب الزلال، فارتووا منه على المستويين النظري والتطبيقي. فهم، إذن، ثمار غرس طيب، بُذر بذرته الأولى بذرة طيبة، وتم تعهدها، على مر سنوات وعقود، تعهد الأب الحنون العطوف، من قبل شيخنا وأستاذنا فضيلة

---

[1] - الأعراف: 42.

[2] - معجم الاستشهادات: 120.

[3] - هجر: بلد باليمن (ينظر: القاموس المحيط/ هجر).

[4] - مجمع الأمثال: 308/2.

الدكتور الشاهد البوشيخي- حفظه الله تبارك وتعالى- وزملائه في معهد الدراسات المصطلحية، ثم في مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، بفاس العامرة.

ولعل الذي يشفع لي عملي هذا، لن يدخل إلا في باب ما قال الشاعر:

إِذَا لَمْ يُذَاكِرْ ذُو العُلُومِ بِعِلْمِهِ وَلَمْ يَسْتَزِدْ عِلْماً نَسِي مَا تَعَلَّمَا[1]

ومن هنا، فإن المنهج الذي نتحدث عنه اليوم، ينطلق من طبيعة الرؤية التي نصدر عنها. وهي رؤية عمقتها فينا تجربتنا المتواضعة في معهد الدراسات المصطلحية، ثم في مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، بفاس. أما المناهج الأخرى التي درس بها المصطلح لدى دارسين آخرين، فقد قيل في نقدها كلام[2].

1-مفهوم منهج الدراسة المصطلحية:

1-1- مفهوم المنهج:

1-1-1- مفهومه لغة:

المنهج، لغة، هو: ((الطَّرِيقُ الوَاضِحُ))[3]، أو((الطريق المُسْتَقِيم))[4]. ويعبَّر عنه أيضاً بـ" النَّهْج"، و"المِنْهاج". قال الفيروزأبادي: ((النَّهْج: الطريق الواضح، كالمَنْهَج والمِنْهاج))[5].

1-1-2- مفهومه اصطلاحا:

1-1-2-1- مفهومه في الاصطلاح العام:

---

[1] - معجم الاستشهادات: 223.

[2] - ينظر مثلا ما قاله الأستاذ الدكتور الشاهد البوشيخي في: مشكلة المنهج في دراسة مصطلح النقد العربي القديم، ضمن ندوة: المصطلح النقدي وعلاقته بمختلف العلوم: 28، ومصطلحات النقد العربي:32 – 33.

[3] - جمهرة اللغة، والقاموس المحيط/ نهج.

[4] - لسان العرب، وتاج العروس/ نهج.

[5] - القاموس المحيط/ نهج.

يراد بالمنهج، في الاصطلاح العام، الطريقة أو الطرق التي يتبعها الباحثون في بحوثهم، سواء ما تعلق منها بمرحلة التحضير والإنجاز، أو بمرحلة العرض. وقد عبّر كثير من الدارسين عن هذه الدلالة. قال الدكتور أحمد بدر: المنهج هو((الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة))[1]. وقال الدكتور أحمد جاسم النجدي: ((منهج البحث هو مجموع الخطوات العلمية التي يسلكها الدارس للوصول إلى حقيقة معينة))[2]. وقيل: هو: ((خُطة منظمة لعدة عمليات ذهنية أو حسية، بغية الوصول إلى كشف حقيقة أو البرهنة عليها))[3]، أو هو((سلسلة من العمليات المبرمَجة، والتي تهدف إلى الحصول على نتيجة مطابقة لمقتضيات النظرية))[4]. وقيل: هو((فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة))[5].

1-1-2-2- مفهومه في اصطلاح منهج الدراسة المصطلحية:

يراد بالمنهج، بمعناه الخاص، في مجال الدراسة المصطلحية[6]، ((طريقة البحث المفصَّلة المطبَّقة على كل مصطلح من المصطلحات المدروسة، في إطار منهج من مناهج الدراسة المصطلحية بالمفهوم العـــام))[7]؛ أي في إطار المنهج الذي يمكن أن ((يوصف بالوصفي، أو التـــاريخي، أو ما أشبه، مميزا له عن غيره))[8].

---

[1] - أصول البحث العلمي ومناهجه، الدكتور أحمد بدر: 33.

[2] - منهج البحث الأدبي عند العرب ، الدكتور أحمد جاسم النجدي : 5.

[3] - معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس: 393.

[4] - معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، الدكتور سعيد علوش: 129.

[5] - مدخل إلى مناهج الدراسات الأدبية، الدكتور عمر الطالب: 21.

[6] - وهو المنهج الذي يتبناه معهد الدراسات المصطلحية بفاس ومؤسسة البحوث والدراسات العلمية بفاس (مبدع).

[7] - نظرات في المصطلح والمنهج، الدكتور الشاهد البوشيخي: 22.

[8] - نفسه .

2-1- أهمية المنهج:

1-2-1- أهمية المنهج في مجال البحث العلمي بصفة عامة:

إن البحث في أي مجـــال معرفي، إذا أُريدَ له أن يكون علميا، حقيقة لا مجازا، لا بد فيه من شروط ينبغي الحرص على توفرها، وجوبا لا جوازا، وفي مقدمتها: ضرورة العناية بالمنهج والمصطلح، ليســـير البحث وفـــق التي هي أقْوَم وأصلَح، في كل زمان ومكان، وكائنا من كان، ذلك الباحث الإنسان!

فإذا كانت العناية بالمنهج أُسَّ كل بنيان، فإن الاهتمام بالمصطلح – ضبطا وتدقيقا – ركن من أهم الأركان، حتى يقف بيت البحث العلمي على دعائم لها شـــان؛ إذ هي:

قَوَاعِدٌ كُنَّ أَرْكَانَ البُحُوثِ فَمَا عَسَى البُحُوثُ إِذَا لَمْ تَبْقَ أَرْكَانُ[1]

ومن لم يسرْ وفق منهج علمي مضبوط ((فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَخَطَّفُهُ الطَّيْرُ أَوْ تَهْوِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ))[2].

2-2-1- أهمية المنهج في مجال الدراسة المصطلحية بصفة خاصة:

إذا كان ((المنهج الراشد يُنـــتِج العِلْم النافع))[3]، في أي تخصص من التخصصات، فإنه في مجال الدراسة المصطلحية يصبح من أوجب الواجبات، ينبغي للباحث المصطلحي أن يتقيد به، في كل مراحل البحث. ولذلك أكد الأستاذ

---

[1] – هذا البيت في أصله لأبي البقاء الرندي، وفيه في الصدر: " البِلَاد "، عوض " البحوث " ، وفي العجُز: " البَقَاء "، عوض " البحوث ".

[2] – الحج: 29.

[3] – القرآن الكريم والدراسة المصطلحية، الدكتور الشاهد البوشيخي: 10.

الدكتور الشاهد البوشيخي دوما على أنه ((بغير المنهج القويم لا يمكن أن يستقيم للبحث العلمي سير))[1].

ومن ثم، فلا ((فهم بدون تذليل عقبة المصطلح، ولا تذليل لعقبة المصطلح بغير منهج قادر على اقتحام العقبة))[2].

فما هو المنهج القادر على ذلك كله ؟

يقول الدكتور الشاهد البوشيخي: ((... ولئن كان في الأفق منهج يلوح وكأن به بعضا من خصائص عصا موسى عليه السلام في إبطال السحْر وإحقاق الحق في الفهم، فهو منهج الدراسة المصطلحية))[3]. وحقّ له ذلك، لأنه منهج ((يتصدى أساسا لضبط المفاهيم المكونة لأي نسق))[4]؛ ومن ثم، وجب الالتزام به[5] حتى يقود إلى ضبط دلالات المصطلحات المدروسة، وتحديدها تحديدا دقيقا. وهذا يعني التمكن من مفاهيم الألفاظ الاصطلاحية تمكنا كاملا بالتقصي التام، ثم تجلية ذلك للقارئ تجلية تامة منظمة، لنقل ما لدى المؤلّف إلى القارئ بأمانة.

---

[1] – مشكلة المنهج في دراسة مصطلح النقد العربي القديم، الدكتور الشاهد البوشيخي: 20.

[2] – من كلمة الدكتور الشاهد البوشيخي في الجلسة الافتتاحية لندوة: الدراسة المصطلحية والعلوم الإسلامية: 1/ 18.

[3] – القرآن الكريم والدراسة المصطلحية: 11.

[4] – نفسه.

[5] – نعم نؤكد على ضرورة الالتزام به، وإن كان باحثون آخرون يقولون بإمكانية استعمال مناهج أخرى. يقول الأستاذ أحمد الشاوني بنعبد الله: ((إنه لا يوجد منهج واحد – سحري – قابل للتطبيق في كل الحالات وعلى جميع المستويات، وصالح لدراسة أي نوع من أنواع المصطلحات: فكل نوع من أنواع المصطلحات **يجب أن توفر له طريقة للدراسة**)). (ينظر: مفهوم المصطلح ومنهج دراسته، ضمن ندوة الدراسة المصطلحية والعلوم الإسلامية: 1/ 79.

2- مفهوم الدراسة المصطلحية:

إن الدراسة المصطلحية منهج لدراسة المصطلحات، في أي علم من العلوم أو فن من الفنون. ولها مفهومان اثنان؛ أولهما عام، وثانيهما خاص:

2-1- الدراسة المصطلحية بالمفهوم العام:

تستعمل عبارة " **الدراسة المصطلحية** " بمفهوم عام، فيراد بها: ((كل دراسة تناولت المصطلح بأي صورة من صور التناول))[1]، كيفما كانت طبيعة الدراسة وكذا المنهج المطبق فيها.

وهي، بهذا المفهوم، تُجمع؛ فيقال: " **الدراسات المصطلحية** ". ومن ثم، فهي تتسع لتشمل كل البحوث العلمية في مجال المصطلح ((نظريات، ومفاهيم، ومناهج، ووسائل، في التاريخ والواقع معا))[2]. كما تشمل البحوث التي تتناول أصول المصطلح أيضا، ووضعه، وإنتاجه، وتطوره، وروافده، ومشاكله، وطرق صياغته توليدا أو ترجمة أو تعريبا، وما إلى ذلك من الدراسات...

2-2- الدراسة المصطلحية بالمفهوم الخاص :

أما " الدراسة المصطلحية "، بالمفهوم الخاص، فقد عرَّفها الدكتور الشاهد البوشيخي بأنها:((ضرْب من الدرْس العلميّ لمصطلحات مختلف العلوم، وفق منهج خاص، بهدف تبَـــيُّن وبيان المفاهيم التي عَبَّرت أو تعبِّر عنها تلك المصطلحات، في كل عِلم، في الواقع، والتاريخ معـــا))[3].

---

[1] – من مداخلة للدكتور الشاهد البوشيخي بعنوان : " مفهوم الدراسة المصطلحية "، قدمت في الجلسة الأولى من ندوة: " الدراسة المصطلحية والعلوم الإسلامـــية "، وهي مسجلة على شريط.

[2] – دليل معهد الدراسات المصطلحية: 5.

[3] – نظرات في المصطلح والمنهج، الدكتور الشاهد البوشيخي: 15.

إنها منهج من مناهج البحث ((قائم بذاته في الدرس))[1]، و((خطة علمية منهجية متكاملة))[2]، تقام على نصوص بعينها، من أجل ضبط دلالات مصطلحاتها، بهدف فهم تلك النصوص أولا، ثم استثمار تلك الدلالات في مراحل الدراسات الموالية لمعالجة قضاياها ومسائلها، وما إلى ذلك.

وإن تطبيق منهج الدراسة المصطلحية لا بد أن يكون وفق أحد المناهج الأربعة التي طبقت في عشرات البحوث والدراسات. قال الدكتور الشاهد البوشيخي: ((ومعلوم أن مستوى التطبيق أصلا فيه أربعة مناهج، واضحة من البداية؛ هي: المنهج الوصفي، والمنهج التاريخي، والمنهج الموازن، والمنهج المقارن. ولا سبيل إلى الذي يتلو إلا بعد الفراغ من الذي يسبق؛ لأن بعضها ينبني على بعض. وإذا لم يُفعل الأول في أي موضوع، لا يستطاع الانتقال إلى الثاني، إلا إذا قام صاحبه بنفسه بجميع المراحل الأخرى. إذ ذاك يمكن ذلك))[3].

إن تطبيق واحد من هذه المناهج، أو أكثر، في البحث الواحد يكون بحسب طبيعة المصطلح المدروس؛ لأن لكل منهج طبيعته الخاصة:

أ - فالمنهج الوصفي[4] يمكن الدارس من تتبع المصطلح المدروس، والوقوف على دلالاته الاصطلاحية، عند كل عالِم عالِم، ومن خلال كل مؤلَّف على حدة، بحسب حجم المتن المدروس.

---

[1] - من مقدمة الدكتور الشاهد البوشيخي للطبعة الثانية من كتاب: مصطلحات نقدية وبلاغية: 1.

[2] - دليل معهد الدراسات المصطلحية: 4 و6.

[3] - من تقديم الدكتور الشاهد البوشيخي لكتاب الدكتور محمد أزهري: " مصطلح القافية من الأخفش الأوسط إلى حازم القرطاجني": 4.

[4] - يرى الدكتور أحمد بدر أن المنهج الوصفي هو الذي ((يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة)). (ينظر كتابه: أصول البحث العلمي ومناهجه: 222).

ب – والمنهج التاريخي[1] يحاول الدارس، من خلاله، رصد حياة المصطلح المدروس، وتـــتبع دلالاته، عبر الحقبة الزمنية التي يمتد خلالها البحث؛ من أجل وصف التطور الذي طرأ على دلالته من شخص إلى شخص في العصر نفسه، ثم من عصر إلى عصر بعد ذلك؛ ذلك أن المنهج التاريخي، إذا طُبق بشروطه، يكون بإمكانه ((تحديد متى وأين وُلِد كل مصطلح، وعلى يد من نَما وترعرع، وإن انقرض فمتى وكيف))[2].

ج – والمنهج الموازِن يمكن الدارس من التعرف على ما يميز المصطلح المدروس، لدى علماء الفترة المدروسة، لتبين ما اتفقوا فيه، وما وقع فيه الاختلاف بينهم، وما انفرد به كل واحد منهم.

د- والمنهج المقارن: يمكن الدارس من وضع مقارنة بين النتائج المتوصل إليها، في مجال دراسة المصطلحات في ثقافتين مختلفتين، كالثقافة العربية والثقافة الإنجليزية، مثلا...

ولذلك فإن الدارس يتوخى من هذا المنهج، في أبعاده الأربعة، أن يلمّ بمدلولات المصطلح أولاً، وبما عرفه من تطور ثانيا، ثم بموازنة كيفيات وروده لدى مختلف العلماء، داخل ثقافة معينة، ثالثاً، ثم بمقارنة كيفيات وروده لدى مختلف العلماء، في ثقافتين مختلفتين، أو أكثر. وهذا دليل على تكامل هذه الزوايـــا[3].

---

[1] – يرى الدكتور أحمد بدر أن المنهج التاريخي هو الذي ((يعتمد على الوثائق ونقدها وتحديد الحقائق التاريخية ، ثم يحاول الباحث بعد مرحلة التحليل هذه مرحلة أخرى هي التركيب، حيث يتم التأليف بين هذه الحقائق وتفسيرها)). (ينظر كتابه: أصول البحث العلمي ومناهجه: 222).

[2] – مصطلحات النقد العربي، الدكتور الشاهد البوشيخي: 42 .

[3] – يرى الدكتور عبد الرحمن بدوي أن ((الفصل بين مختلف المناهج بالنسبة لأي علم من العلوم يكاد يكون مستحيلا)). (ينظر كتابه: مناهج البحث العلمي: 13).

ولكي تؤتي الدراسة المصطلحية، بمفهومها الخاص، أكلها، لا بد من معرفة أهميتها، ودواعيها، ومتطلباتها، ومراحلها، ووظائفها، ونتائجها:

3- أهمية الدراسة المصطلحية ودواعيها:

3-1- أهمية الدراسة المصطلحية:

نبَّه كثير من الدارسين – قدماء ومحدثين – على أهمية المصطلحات، واعتبروها مفاتيح العلوم، ورأوا بأن معرفة العلم لن تتأتى إلا بمعرفة مصطلحاته معرفة دقيقة. قال الدكتور إبراهيم مذكور: ((ليس ثمة علم بدون قوالب لفظية تؤديه. ويوم أن ينهض العلم ويخطو إلى الأمام، تنمو مصطلحاته، وتدق ألفاظها، وتتحدد معانيها))[1]. وقال الدكتور عبد السلام المسدي:((مفاتيح العلوم مصطلحاتها، ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، فهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما به يتميز كل واحد منها عما سواه، وليس من مسلك يتوسل به الإنسان إلى منطق العلم غير ألفاظه الاصطلاحية))[2]، ثم قال:((فإذا استبان أن السجل الاصطلاحي هو الكشف المفهومي الذي يقيم للعلم سوره الجامع وحصنه المانع، فهو له كالسياج العقلي الذي يرسي حرماته، رادعا إياه أن يلابس غيره، وحاظرا غيره أن يلتبس به))[3].

ونظرا لأهمية المصطلحات في العلوم، فقد قال عنها الدكتور المسدي: ((إن الوزن المعرفي في كل علم رهين مصطلحاته، لذلك نسميها أدواته الفعالة، لأنها تولده عضويا وتنشئ صرحه، ثم تصبح خلاياه الجنينية التي تكفل التكاثر

---

[1] – المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الدكتور إبراهيم مدكور: 2/ 3.

[2] – قاموس اللسانيات ، الدكتور عبد السلام المسدي: 11.

[3] – قاموس اللسانيات، الدكتور عبد السلام المسدي: 11.

والنماء))[1]. ثم قال: ((فمن ظن أن العالم قادر على أن يتحدث في العلم بغير جهازه المصطلحي، فقد حمله ما لا طـــاقة له به، إلا أن يتواطأ على امتصاص روح العلم وإذابة رحيقه))[2].

وإذا كانت المصطلحات بهذه الأهمية الكبيرة، فإنه لا بد من منهج خاص لفهمها، يلزم اتباعه خطوة فخطوة؛ وذلكم هو منهج الدراسة المصطلحية.

3-2- دواعي الدراسة المصطلحية:

قد يظن من لا شرب له من هذه العين أن الدراسة المصطلحية مجرد ترف علمي، وهو لا يدري أن من أهم دواعيها أنها ((مشروع علمي وضرورة حضارية))[3]:

فهي مشروع علمي، لأنها تهدف إلى ((تذليل العقبة الكأداء: عقبة إنجاز المعجم التاريخي للمصطلحات الذي هو خطوة من أهم الخطى في الطريق إلى المعجم التاريخي للغة العربية ... سيؤدي إلى حل كثير من المعضلات في مختلف المستويات، ماضيا وحاضرا ومستقبلا))[4].

وهي ضرورة حضارية، ((لأنها تتعلق ماضيا بفهم الذات، وحاضرا بخطاب الذات، ومستقبلا ببناء الذات، وبدون الفهم الصحيح للماضي لن نستطيع معرفة

---

[1] – نفسه: 12.

[2] –نفسه: 16.

[3] – من مقدمة الدكتور الشاهد البوشيخي للطبعة الثانية من: مصطلحات نقدية وبلاغية: 3.

[4] – مشكلة المنهج في دراسة مصطلح النقد العربي القديم، الدكتور الشاهد البوشيخي، ضمن ندوة: المصطلح النقدي وعلاقته بمختلف العلوم: 28، ومصطلحات النقد العربي:32 – 33.

الحاضر، ولن نستطيع صنع الشخصية المتميزة في المستقبل، وبدون الفهم الدقيق للمصطلحات لن نستطيع التواصل السريع، ولا البناء بإحكام))[1].

4- متطلبات الدراسة المصطلحية:

إن الدراسة المصطلحية لا تتأتى إلا بالفهم العميق، والتناول الدقيق، ولذلك فهي تتطلب شيئين: دارسا ومدروسا:

أما الدارس: فهو في حقيقة الأمر دارسان:

ـ أولهما الشخص الدارس: وينبغي أن يكون متخصصا في العلم أو الفن المدروس مصطلحه، متمكنا من أدوات البحث ... فالمصطلح – مهما دقّ – ((فلـــه قوم يقـــتلونه علما، وأهل يحيطون به فهما، ويُعرِّفونه لك إن شئتَ، ويصورونه لك إن أردتَ، ويُجَلُّونـــه على خواطرك إن أحببتَ، ويعرِّفونه لفطنـــتك إن حاولتَ))[2]، وقليلٌ ما هم !

والدارس المصطلحي ينطلق من المصطلح المدروس في المتن المدروس، بقصد الوصول إلى بيان مفهومه الدقيق، من خلال الكشف عن معناه أو معانيه، ثم إبراز خصائصه، وعلاقاته، وضمائمه، ومشتقاته، وقضاياه.

– وثانيهما المنهج الدارس: الذي ينبغي أن يكون دقيقا ومضبوطا في مراحل الدراسة كلها، ولذلك ينبغي أن يُختار من بين أقوم مناهج الدراسة وأنجعها، ومن بين أوضح طرق العرض وأبْينها.

وأما المدروس: فهو متن بعينه، محدَّد الزمان والمكان والحجم والنسبة، فيه نصوص تـــتضمن مصطلحات ما، قد تقل أو تكثر.

---

[1] – من كلمة الدكتور الشاهد البوشيخي في الجلسة الافتتاحية لندوة: المصطلح النقدي وعلاقته بمختلف العلوم: 12.

[2] – إعجاز القرآن، الباقلاني: 125.

5- وظائف الدراسة المصطلحية:

إن الدراسة المصطلحية ليست هدفا في حد ذاتها، بل هي وسيلة يتوسل بها إلى فهم العلوم التي استُعملت فيها تلك المصطلحات، بغية الأخذ بزمامها، والتمكن من ناصيتها؛ ذلك ((أن دراسة أي مصطلح، في أي لون من ألوان المعرفة، تقدم إضافة ثابتة على طريق استكشاف خبايا العلم، وفحص الأسس المفهومية التي تقوم عليها قواعده))[1].

ومن ثم فهي تلعب عدة أدوار في مجال البحث العلمي؛ منها:

أ- دور تحديد مفهوم المصطلح المدروس، من خلال الدراسة الدقيقة الفاحصة لنصوصه. وهنا يتم تعريف ((غير المعرَّف، وهو الأغلب))[2]، ثم تدقيق ((تعريف ما عُرِّفَ فلم يُعَرَّف، وهو الأقل))[3].

ب- ودور تصحيح ((أخطاء أصحاب النظارات الملوَّنة، ... أو الذين لا يقوم منهجهم على الإحصاء، فتَنِـــدُّ عنهم أشياء وأشياء))[4].

ج- ودور وصف ((المصطلح نعوتا وعيوبا بما يَشِفّ، وتدرسه ضمن ما يأتلف معه ويختلف))[5].

د- و((لها دور في تحقـــيق الـــتراث، وهي في نفس الوقت جزء من هذا التحقيق، بل هي من "التدقيق"، وهو أخص من "التحقيق"؛ إذ هو المنـــتهى في التحقيق))[6].

---

[1] - المصطلحات المتصلة باللغة عند المتكلمين، الدكتور عبد السلام المسدي ، ضمن ندوة الدراسة المصطلحية والعلوم الإسلامية: 2/ 566-567.

[2] - نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية ، الدكتور الشاهد البوشيخي: 9 .

[3] - نفسه . ومعنى ذلك أن تلك التعريفات ناقصة إما من وجه واحد أو من عدة وجوه.

[4] - نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية: 9 .

[5] - نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية: 9 .

[6] - من تعقيب الأستاذ إدريس الفاسي على ورقة الأستاذ فريد الأنصاري: " منهجية دراسة المصطلح التراثي"، ضمن: نحو منهجية للتعامل مع التراث الإسلامي: 231.

هـ – ولها ((دور في تكشيف التراث، وهي جزء من هذا التكشيف))[1].

و- ولها ((الدور الأساسي في فهم التراث، ودراسته وتدريسه))[2].

6- نتائج الدراسة المصطلحية:

أما نتائجها، فينبغي أن تحسم في دراسة المصطلح الدروس إلى أقصى ما يستطيعه الباحث - بحسب الطاقة البشرية طبعا – حتى لا يحدث مشكلة للباحثين، ومشكلة في البحث العلمي، بأن يحتاج ما " درسه " إلى أن يُدرس من جديد.

ومن ثم، فإن الدراسة المصطلحية ينبغي ((أن تدور مع المصطلح حيث دار وكيف دار، مستخرجة أقصى ما يمكن استخراجه من محتواه المفهومي، تعريفا، وسمات، وعلاقات))[3]، حتى تتمكن ـ أخيرا – من ((تكوين "بطاقة هوية " مفصَّلة للمصطلح))[4]، وهو ما سييسر للباحث المصطلحي، في آخر البحث، أن يُركِّب ((من مجموع متكامل من المصطلحات جهازا مفهوميا كاملا يعكس رؤية كاملة متكاملة))[5].

ولقد تجند للدراسة المصطلحية بعض الباحثين من أولي العزم، فشمَّروا عن سواعدهم بكل حزم، هدفهم خدمة العلم. ويعتبر الدكتور الشاهد البوشيخي رائداً في هذا النوع من الدراسة؛ فهو من أوائل من بَعَجَ هذا اللون من البحث. ومن ثم

---

[1] – نفسه.

[2] – نفسه .

[3] – مصطلحات النقد العربي: 161.

[4] – مشكلة المنهج في دراسة مصطلح النقد العربي القديم، ضمن ندوة: المصطلح النقدي وعلاقته بمختلف العلوم: 27، ومصطلحات النقد العربي:31.

[5] – مصطلحات النقد العربي: 161.

فهو يضرب إلى هذا اللون من الدراسة بأقوى سَبَب، ويتصل به بأصح نَسَب، حتى أصبحت لا تُــذكر عبارة " الدراسة المصطلحية "، إلا ويذكر إلى جانبها اسم الشاهد البوشيخي. ولا غرابة في ذلك، فهو من أبرز أهل هذا المجال، لأنه يؤمن إيمانا عميقا بأهمية هذا اللون من الدراسة، ولذلك فقد رأى بأن ((البحث في المصطلح بحث في عمق الذات، والتدقيق فيه تدقيق في العلم بالذات))[1]. واقتنع ((بأن " المسألة المصطلحية " هي قلْب الإشكال، ومفتاح الإقلاع، ومحرّك التجديد))[2]. كما اعتبرها، أيضا، ((محور الصراع، وجوهر النــزاع، ومركز الدفاع))[3].

ومن ها هنا ، نراه قد خصص للبحث في المصطلح جهده ووقته حتى أصبح في الدراسة المصطلحية إمام المدققين، وقدوة أهل المنهج الرصين. فكان – بعون الله تعالى – سببا في إنبات هذا المنهج الذي أصبح اليوم مستويا على أشدّه، وصار خلقا سويا، ((فاعْتَبِرُوا يَا أُولِــي الأَبصَــار))[4]

7- دعائم منهج الدراسة المصطلحية:

ولتحقيق ذلك كله، ينبغي أن يقوم منهج الدراسة المصطلحية على ثلاث دعائم أساسية؛ هي:

أولاً: العلمية: وتكون ((بشروطها في الوسائل، من الاستيعاب إلى التحليل فالتعليل فالتركيب))[5]، ويكون ((أساسها الإحصاء، فالدراسة المعجمية، فالنصية،

---

[1] – مصطلحات النقد العربي: 7.

[2] – نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية:3.

[3] – نفسه .

[4] – الحشر: 3.

[5] – من تقديم الدكتور الشاهد البوشيخي للطبعة الثانية من كتاب: مصطلحات نقدية وبلاغية: 1.

فالمفهومية، على نمط خاص يكفل الوصول إلى نتائج يمكن علميا أن يُطمأنَّ إليها))[1].

وهذه دعامة أساسية، ((إذ باكتساب صفة العلمية ترسخ المعارف وجودها في أرض المشروعية، وتضفي على نتائجها طابع النفاذ والتطور والفاعلية))[2].

ثانيا: المنهجية: ((وأساسها تقديم الدراسة الوصفية على الدراسة التاريخية بشروطها حين يحين أوانها))[3]، ثم إتباعهما بالدراسة الموازِنة، فالمقارِنة.

ثالثا: التكاملية: ((وأساسها التنسيق؛ حتى لا يركب الباحثون بعضهم بعضا))[4]، بل ينبغي أن يكمل بعضهم بعضا، لأن التنسيق من أهم أوجه التعاون، وفوائده في مجال البحث ثمينة جدا.

ونظرا لأهمية هذا المنهج ودقته، فإن تطبيقه ممكن ((على كل مصطلحات العلوم في كل التخصصات))[5]. ولهذا فإن التمكن منه ضروري من أجل التمكن من هذه الصناعة والتمهر فيها. ولذلك ينبغي اتباع أركانه كلها ركنا فركنا.

8- أركان منهج الدراسة المصطلحية:

يقوم منهج الدراسة المصطلحية على خمسة أركان، ضرورية ومتلاحمة، يأخذ بعضها برقاب بعض: أولها الإحصاء، فالدراسة المعجمية، فالدراسة النصية، فالدراسة المفهومية، فالعرض المصطلحي. وإن أي إخلال بأحد هذه الأركان من شأنه أن يؤدي إلى نتائج لا يمكن الاطمئنان إليها علميا، بأي حال من الأحوال.

---

[1] – نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية: 10 .

[2] – دور المصطلحات والمفاهيم في بناء العلوم الإسلامية، الدكتور عز الدين البوشيخي، ضمن ندوة: الدراسة المصطلحية والعلوم الإسلامية: 1 / 61 .

[3] – نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية: 10 .

[4] – نفسه .

[5] – من تقديم الدكتور الشاهد البوشيخي للطبعة الثانية من كتاب: مصطلحات نقدية وبلاغية: 1.

ولذا، فإن إيلاء كل ركن منها ما يستحق - أثناء البحث- له ما يسوغه منهجيا؛ إذ هي بمثابة حِلاَقٍ، كل حلقة منها تمهد للتي تليها، وتصحح اللاحقة ما يمكن أن يعتري السابقة من أخطاء ... وهكذا، إلى أن يستوي البحث - في النهاية - على صورة مقبولة.

ونظرا لأهمية هذه الأركان، فقد سبق لمعهد الدراسات المصطلحية أن عقد سبع دورات تدريبية لفائدة الباحثين في المصطلح، في عدة تخصصات،كانت على هذا الشكل:

-الدورة الأولى: " نحو منهجية للتعامل مع التراث الإسلامي"، نظمها المعهد بتعاون مع المعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن، والمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم، من 30 أكتوبر إلى 05 نونبر1996، وتم في محور من محاورها تدارس منهج الدراسة المصطلحية، نظريا في أشغال الندوة، وعمليا في الورشة المختصة.

- الدورة الثانية:" كيف ندرس المصطلح"، يومي 15-16ماي 1999.
- الدورة الثالثة: " إحصاء المصطلح"، يومي4-5دجنبر 1999.
- الدورة الرابعة:"الدراسة المعجمية للمصطلح"، يومي19-20 فبراير2000.
- الدورة الخامسة:"الدراسة النصية للمصطلح"، يومي25-26 مارس2000.
- الدورة السادسة: "الدراسة المفهومية للمصطلح"، يومي25-26 نونبر2000.
- الدورة السابعة:" العرض المصطلحي للمصطلح"، يومي26-2001.

وكان يوزع المشاركون في خمس ورشات، بحسب تخصصاتهم، وهي:

- ورشة مصطلحات القرآن الكريم وعلومه.
- ورشة مصطلحات الحديث.
- ورشة مصطلحات الأصول.
- ورشة مصطلحات اللغة.
- ورشة مصطلحات الأدب والنقد.

وقد نشرت أهم الأوراق المقدمة في هذه الدورات في أعمال الدورة الأولى:نحو منهجية للتعامل مع التراث الإسلامي[1]، وفي بعض أعداد مجلة "دراسات مصطلحية"[2]، وفي بعض المجلات الأخرى[3].

---

[1] – ينظر:

– " منهجية دراسة المصطلح التراثي" للأستاذ فريد الأنصاري، من ص:171، إلى ص224.

– و تعقيب على ورقة الأستاذ فريد الأنصاري: " منهجية دراسة المصطلح التراثي"، للدكتور عبد المالك الشامي، من ص225، إلى ص230.

– و تعقيب على ورقة الأستاذ فريد الأنصاري: " منهجية دراسة المصطلح التراثي"، للأستاذ إدريس الفاسي الفهري، من ص231، إلى ص237.

– و تعقيب على ورقة الأستاذ فريد الأنصاري: " منهجية دراسة المصطلح التراثي"، للأستاذ مصطفى اليعقوبي، من ص239، إلى 253.

– و تعقيب على ورقة الأستاذ فريد الأنصاري: " منهجية دراسة المصطلح التراثي"، للأستاذ عبد الحفيظ الهاشمي، من ص255، إلى ص264.

[2] – ومنها العدد الخامس، مثلا، الذي نشرت فيه هذه البحوث:

– الإحصاء في الدراسة المصطلحية، للدكتورين إدريس الفاسي الفهري ونجيب بن عبد الله، من ص17، إلى ص29.

– الدراسة المعجمية للمصطلح، للدكتور مصطفى اليعقوبي، من ص31، إلى ص40.

– الدراسة النصية للمصطلح، للدكتور مصطفى فوضيل، من ص41، إلى ص49.

– الدراسة المفهومية للمصطلح، للدكتورة فريدة زكرد، من ص51، إلى ص61.

– العرض المصطلحي للمصطلح، للدكتور محمد أزهري، من ص63، إلى ص82.

[3] – ومنها العدد الخامس من مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال الذي نشرت به ورقة الدكتور محمد أزهري:" دواعي الدراسة المعجمية للمصطلح"، من ص7، إلى ص23.

كما تم تفصيل الحديث عن منهج الدراسة المصطلحية في بحوث ودراسات قام بها الدكتور الشاهد البوشيخي، المدير المؤسس لمعهد الدراسات المصطلحية، والأمين العام لمؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، بفاس[1]، وكذا في بحوث ودراسات أخرى أنجزها بعض

زملائه وتلاميذه في المؤسستين المذكورتين[2].

---

[1] – منها مثلا:

– مشكلة المنهج في دراسة مصطلح النقد العربي القديم، ضمن ندوة: المصطلح النقدي وعلاقته بمختلف العلوم: (ص20–31)، ومصطلحات النقد العربي:(ص 21–33).

– معالم منهج الدراسة المصطلحية، ضمن كتاب: مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية، سلسلة: دراسات مصطلحية، العدد:1، (ص24– 37).

– نظرات في منهج الدراسة المصطلحية، ضمن كتاب: نظرات في المصطلح والمنهج، سلسلة: دراسات مصطلحية، العدد:2، (ص14–31).

– كتاب: نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية، سلسلة: دراسات مصطلحية، العدد:3، (ص9–10).

– كتاب: القرآن الكريم والدراسة المصطلحية، سلسلة: دراسات مصطلحية، العدد:4.

–كتاب: نحو معجم تاريخي للمصطلحات القرآنية المعرَّفة، سلسلة: دراسات مصطلحية، العدد:5.

– كتاب: نظرات في قضية المصطلح العلمي في التراث، سلسلة: دراسات مصطلحية، العدد:6. و قد تم الحديث فيه عن أركان منهج الدراسة المصطلحية، وخاصة في الصفحات: 35–38، و53–57.

– منهج الدراسة المصطلحية، ضمن كتاب: نظرات في تعريب العلوم الصحية، سلسلة: دراسات مصطلحية، العدد:9، (ص65– 78).

[2] – ومنهم، على سبيل المثال:

– الدكتور فريد الأنصاري الذي خصص تمهيد أطروحته للحديث عن " منهجية الدراسة المصطلحية وخصوصيات المصطلح الشرعي"، ضمن كتابه: المصطلح الأصولي عند الشاطبي، (ص45– 98).

– الدكتورة فريدة زمرد التي خصصت مباحث من مدخل أطروحتها للحديث عن: الدراسة المصطلحية: تعريفها، وواقعها، ومنهجها، ضمن كتابها: مفهوم التأويل في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، (ص13–54).

9- مراحل الدراسة المصطلحية:

تمر الدراسة المصطلحية بمرحلتين متكاملتين؛ أولاهما هي التبيُّن أو الدراسة، وثانيتهما هي البيان أو العرْض، ف ((بدراسة النصوص التي ورد بها مصطلح ما، دراسة معيَّنـــة يحصل التبيُّن، وبعرض نتائج تلك الدراسة على نمط معين يحصل البيان، وبهما معا – متلازمين متكاملين – يتحقق الهدف المتوخى من الدراسة المصطلحـــية))[1].

9 –1 – مرحلة التبين:

وهي مرحلة كبرى، تشمل الأركان الأربعة الأولى من المنهج؛ وهي: الإحصاء، والدراسة المعجمية، والدراسة النصية، والدراسة المفهوية، وتندرج تحت كل ركن مجموعة من العناصر التي ينبغي أن تحترم، أثناء الدراسة؛ من أهمها:

– الدكتور محمد أزهري الذي خصص الباب الأول من القسم الأول من أطروحته للحديث عن " الدراسة المصطلحية – المفهوم والمنهج"، ضمن كتاب: مصطلح القافية من الأخفش الأوسط إلى حازم القرطاجني، (ص27–117).

– الدكتور محمد البوزي الذي خصص الباب الأول من أطروحته للحديث عن"الدراسة المصطلحية"، تحدث في الفصل الثاني منه عن " منهج الدراسة المصطلحية للمفاهيم القرآنية"، ضمن كتابه: مفهوم التقوى في القرآن والحديث– دراسة مصطلحية وتفسير موضوعي، (ص17–74).

– الدكتور محمد الأحمدي الذي خصص المقدمة السابعة من مقدماته المنهجية للحديث عن" منهج دراسة المصطلحات القرآنية"، ضمن كتابه: مفهوم الحياة في القرآن والحديث، (ص39–50).

– الدكتور الطيب البوهالي الذي خصص المبحث الثاني من الفصل الأول من أطروحته للحديث عن " منهج الدراسات المصطلحية في خدمة مصطلحات القرآن الكريم"، ضمن كتابه: مفهوم السلام في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، (ص53– 64).

[1] – نظرات في المصطلح والمنهج : 17.

9-1-1- جمع المادة:

وهو عنصر ذو أهمية قصوى، يتم من خلاله جمع المصطلحات الخاصة بالعلم المراد دراسة مصطلحاته، من خلال مؤلف واحد، أو عدة مؤلفات، لدى عالم واحد، أو مجموعة من العلماء ، في القديم، أو الحديث. وهي مرحلة أساسية، في طيها خطوات صغرى، من أهمها:

أ- البحث عن المصادر التي تتضمن المصطلحات المراد جمعها، وترتيبها تاريخيا أولاً، ثم بحسب طبيعتها ثانيا، مع اعتماد الأجود، إن تعددت الطبعات والتحقيقات، والاقتصار على الموجود إن كان المؤلَّف قد طُبع مرة واحدة.

ب- قراءة ما أمكن جمعه من المصادر المتعلقة بالموضوع، قراءات متأنية، مع مراعاة تسلسلها التاريخي، حسب الأقدم فالأقدم.

ج- استخراج المصطلحات التي ستدرس بعد، من خلال ما خلفه العلماء والنقاد الذين ينتمون إلى الفترة المدروسة، اعتمادا على الإحصاء الدقيق[1]، مع الحرص على التثبت بتكرار عملية الإحصاء أكثر من مرتين. ويتم خلال هذه العملية إبراز الأسطر والصفحات التي وردت بها المصطلحات في كل مؤلَّف على حدة.

د- فهرسة تلك المصطلحات بحسب جذورها اللغوية أولاً، ثم ترتيبها ترتيبا مفهوميا بعد ذلك.

---

[1] - تنظر طريقة الإحصاء في: مصطلحات نقدية وبلاغية، الدكتور الشاهد البوشيخي : 15 - 16، ومصطلحات النقد العربي، الدكتور الشاهد البوشيخي: 12، ومشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية، الدكتور الشاهد البوشيخي: 29 – 30 ، و نظرات في المصطلح و المنهج، الدكتور الشاهد البوشيخي:22-23، ومصطلح القافية من الأخفش الأوسط إلى حازم القرطاجني، الدكتور محمد أزهري: 42-52.

9-1-2- – دراسة المصطلحات:

وهي الدراسة التي تركز على مصطلحات المتن المدروس، وينبغي أن تتم كما يلـــي:

أ- تـــتبع كل مصطلح من المصطلحات المدروســـة في المعاجم اللغويـــة أولاً، ثم الاصطلاحية ثانيـــا، قبل تحديد مدلولاته من خلال النصوص المحصاة، وفق ما أسفرت عنه الدراسة النصية، والدراسة المفهوميـــة.

ب- الوقوف على المواطن الأخرى التي ذُكرت بها المصطلحات المدروسة، في غـــير المتـــن المدروس، للاستئناس بما قيل في تعريفه، أو التمثيـــل له.

ج- مراعاة التسلسل التاريخي، في مجموع مراحل الدراسة، مع محاولة رصد ما عرفه المصطلح من تطور، سواء على مستوى الدلالة، أو على مستوى الاستعمال.

وبعد الفراغ من الدراسة، يجب تأمل حصيلتها مرة تلـــو مرة، وإرجاع البصر فيهاكرَّة بعد كرَّة، قبل الانتقـــال إلى عرضها العرض المصطلحـــي.

9 – 2 – مرحلة البيان:

وهي تشمل الركن الخامس من المنهج، وهو العرض المصطلحي، بحيث تعرض المصطلحات المدروسة وفق منهج مضبوط، يتم التركيز فيه أساسا على ما يلي:

➢عرض معنى المصطلح المدروس، أو معانيه في المعاجم اللغوية القديمة، انطلاقـــا من أقـــدم الشروح، مع التركيـــز على أدقها وأجمعها، ومراعـــاة الوقوف على العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي ما أمكـــن.

➢عرض ما أسفرت عنه الدراسة المصطلحيـــة الخاصة بكل مصطلح، عرضا يركز على العناصـــر التاليـــة :

* تحديد معاني المصطلح في المتن المدروس، والحرص– بقدر الإمكان – على أن تكون تلك التحديدات دقيقـــة.
* الموازنة بين مختلف التعريفـــات المتوصل إليها، لمعرفة مدى توافقها أو تعارضها. ثم التميـــيز بين الدلالات المختلفة: العامة والخاصة، والاسمية والمصدرية، والاسمية والوصـــفية، وما إلى ذلك.
* ذكر خصائص المصطلح وصفاتـــه.
* ذكر أحوال ورود المصطلـــح: وذلك من خلال ما يلـــي:

-الإشارة إلى كثرة وروده أو قلتـــه.

-بيان ما هو عليه من تعريف أو تنكـــير.

-بيان إضافـــاته: وذلك بتفصيل الحديث عنها، من خلال مبحثين اثنين؛ يهتم أولهما بإضافة المصطلح إلى غـــيره، والثاني بإضافة غيره إليـــه.

- بيان صفاتـــه: وذلك بذكر نعوته التي نُعت بها، وعيوبه التي عِيب بهـــا.

* ذكر عطفه: من خلال وجهين اثنين؛ أحدهما عطف المصطلح المدروس على غيره، وثانيهما عطف غيره عليه.
* ذكر مرادفـــاته ومقابلاتـــه.
* ذكر باقي علاقاتـــه.
* ذكر القضايـــا التي أثارتها دراستـــه، مع مجموع المستفادات التي أوحت بها النصوص التي ورد بهـــا.

– وتتم، في كل ذلك، ((مراعاة الترتيب التاريخي ما أمكن، في عرض المعاني والنعوت والعيوب، والمرادفات والمقابلات، والأجزاء والأنواع، والإضافات والعطف،...وفي شواهدها كذلك. ولا يكاد يتخلف ذلك إلا إذا غُلّبت الأهمية الاصطلاحية لاعتبار ما يجعل تقديم المتأخر أنسب))[1].

–التعليق، في الهامش، على بعض التعريفات، أو الآراء التي تستدعي التدخل بين الفينة والأخرى.

–اعتبار المعجم المدروس كالمادة الواحدة: يتعين على الباحث المصطلحي، أثناء العرض، أن يعتبر ((المعجم كله، في علاقة بعضه ببعض كالمادة الواحدة، والمادة كالمصطلح))[2]. ولتحقيق ذلك على أكمل وجه يلزم الحرص على الآتي[3]:

–ضرورة تكامل وتساند ما يتم الاستشهاد به في معنى ما أو مصطلح أو مادة.

– ما يُجمل في مادة يفصَّل في أخرى. وما يحذف في مصطلح يذكر في آخر.

– الاجتهاد في جعل كل عنصر "حيث ينبغي وكف ينبغي".

–تجنُّب الإعادة إلا إذا توقفت عليها الإفادة.

هذا، وينبغي التوقف، في النهاية، عند دلالة المعجم المدروس كله، أي الوقوف عند دلالة الرؤية، من خلال تخصيص حيز لعرض تعليق خاص يتم فيه استثمار كامل، واستنباط شامل، يتعلق بالشخص، أو بالعصر، أو بالمؤلفات...

إننا إن تمكنا من ضبط الرؤية، يكون بمقدورنا تبيّن كيفية بناء العلم، ومعرفة نسقه العام؛ إذ من المعلوم أن((السجل الاصطلاحي في كل فرع من العلوم

[1] – مصطلحات النقد العربي: 13 – 14.

[2] – مصطلحات نقدية وبلاغية: 20.

[3] – تنظر هذه العناصر مجتمعة في: مصطلحات نقدية وبلاغية: 20.

هو الكشف المفهومي الذي يقيم للمعرفة النوعية سياجها المنطقي، بحيث يغدو الجهاز المصطلحي لكل ضرب من العلوم صورة لبناء قياساته، متى اضطرب نسقها اختل نظامها وفسد باختلالها تركيبه، فتـــهافت بفعل ذلك أنسجته))[1].

إن المصطلح المدروس يدخل في علاقات معينة مع مصطلحات أخرى تنتمي، بدورها، إلى المجال المعرفي نفسه، لتشكل مجتمعة نسقا مصطلحيا يتسم بالتماسك. وإن((وظيفة النسق المصطلحي هي أن يعكس نسق المفاهيم المحدَّدة بدقة داخل حقل من حقول المعرفة))[2]. ومن نافلة القول ((إن الجهاز المفاهيمي في كل حقل علمي أو معرفي، أو في نظرية من النظريات العلمية يترجمه نسق لغوي تتعالق وحداتـــه لتكشف عن البنية الداخلية للعلم أو النظرية. فلا غرو أن يهتم العلماء على اختلاف مشاربهم بهذا الجهاز المعبِّر عن المعارف والقوانين التي يتوصلون إليـــها))[3].

هذا، ولا بد من التأكيد على أن طريقة العرض المصطلحي قد تختلف من مصطلح إلى مصطلـــح، خاصة إذا وجدنا مصطلحا يستوفي كل العناصر المذكورة آنفا، ووجدنا، قبله أو بعده، مصطلحا آخر تنتفي فيه بعض تلك العناصر أو أغلبها. ومن ثم فإن عناصر" العرض المصطلحي" التي ذكرت لا يعني أنها تتوفر دائما في كل مصطلح مدروس، بل إن ما ذكر يشكل النموذج النمطي فقط؛ ذلك أن بعض المصطلحات قد لا نجد لها صفات، وقد لا تكون لديها علاقات، أو ضمائم، أو مشتقات، أو قضايا. ومن ثم لا ينبغي أن يدفع الباحثَ حرصُه الشديد على

---

[1] – المصطلحات المتصلة باللغة عند المتكلمين: 554.

[2] – دور المصطلحات والمفاهيم في بناء العلوم الإسلامية : د. عز الدين البوشيخي ، ضمن ندوة " الدراســة المصطلحـــية والعـــلـــوم الإسلامـــية ": 2 / 63 .

[3] – اللسانيات واللغة العربية، الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري : 2 / 228 .

تطبيق منهج الدراسة المصطلحية إلى التعسف أحيانا، حين يهم بإخضاع المصطلح المدروس لعناصر العرض كلها؛ بل عليه أن يجري عليها ما يراه مناسبا من تعديلات، سواء كانت بالإضافة أو الحذف، أم بالتقديم أو التأخير، بحسب ما تمليه عليه معاناته الخاصة، في موضوعه الخاص.

فعند تنـــزيل هذه العناصر المذكورة في العرض المصطلحي، على بحث ما، في عـــلم ما، لا بد من مراعاة خصوصية الموضوع، وطبيعة المصطلح المدروس؛ ذلك أن من المصطلحات ما له نصوص كثيرة، فهو ليس كالمصطلح الذي له نصوص قليلة، وليس المصطلح الأصل كالمصطلح الفرع، ولكن يبقى المهم دائما هو الاجتهاد- ما أمكن -في تحصيل المقصود. فقد توفر لنا مادة بعض المصطلحات المدروسة عددا هائلا من النصوص، فيها كم هائل من الاستعمالات والصيغ التي ورد عليها المصطلح في كل عناصر العـــرض المصطلحي. ويتعين على الباحث إذا صادفته هذه الكثرة أن يشير إلى جميع تلك الصور والاستعمالات، مع ضرورة التوقف كثيرا عند الذي يراه أكثر أهمية من غيره. وهكذا يستطيع الباحث التغلب على تلك الكثرة بمعالجتها عن طريق الإيجـــاز غير المخل.

أما عندما تكون المادة التي ينبغي عرضها قليلة، فإن الباحث، هنا، يكون مضطرا إلى الوقوف عند كل صورة أو استعمال على حدة. لتـــتم المعالجة بالإطناب غير الممـــل.

كما يطلب من الباحث أن يراعي أثناء عرض النصوص المستشهد بها ما يلي:

- كونها وافية بالغرض، من غير حشو أو بتـــر.
- و ضرورة مطابقتها لما في التعريف والتحديد، ولما في باقي العناصر الأخرى.

خاتمة:

ليس على الباحث أن يحفظ هذه العناصر الخاصة بمنهج الدراسة المصطلحية؛ بل عليه أن يستوعبها ليعرف كيف ينفذ من خلالها إلى المقصود، وهو التطبيق العملي الذي يتوخى منه التوصل إلى النسق المفهومي. وإذا تمكن منه ، فذلك معناه أن الدراسة المصطلحية قد أعطت ثمارها؛ وهي تصوّر منظومة الجهاز المصطلحي في المتن المدروس.

وعلى الباحث المصطلحي أن يجتهد، ما أمكن، في تطبيق أركان منهج الدراسة المصطلحية . فقد قال الدكتور الشاهد البوشيخي يوما[1]: ((إن الإنسان يتجه نحو الكمال، لكن لا ينال إلا ما قُدِّر له. ومع ذلك عليه أن يبذل جهده))، مع ما ((في ذلك من طول الطريق، وعناء البحث ، ولكنها الصورة الأفضل و الأتم؛ لتكون دراسة المصطلح ... أشمل وأجمع، وتكون الأحكام الصادرة في حقه أصدق وأدق))[2]، إن شاء الله تعالى .

[1] - يوم 25 شعبان 1420هـ / 4 دجنبر 1999 ، في الكلمة التي ألقاها – في الجلسة الأولى من جلسات الخلاصات والمشاكل – في المشاركين في الدورة التدريبية التي نظمها معهد الدراسات المصطلحية بفاس لفائدة الباحثين في الدراسات المصطلحية، في موضوع : " إحصاء المصطلح ".

[2] - منهجية دراسة المصطلح التراثي : 206 .

لائحة المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم، مصحف بالرسم العثماني، على رواية الإمام ورش، الشركة المغربية لتوزيع الكتاب، الدار البيضاء.

2- الإحصاء في الدراسة المصطلحية، الأستاذ إدريس الفاسي الفهري والأستاذ نجيب بن عبد الله، مجلة دراسات مصطلحية، العدد:5، 1427هـ/2006م. (ص17-29).

3-أصول البحث العلمي ومناهجه، الدكتور أحمد بدر، الطبعة: 2، وكالة المطبوعات، الكويت، 1975م.

4- إعجاز القرآن، للباقلاني (أبي بكر محمد بن الطيب)، تحقيق: السيد أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة، (سلسلة:" ذخائر العرب"، رقم: 12).

5-تاج العروس= تاج العروس من جواهر القاموس، للشيخ مرتضى الزبيدي، الطبعة:1، المطبعة الخيرية بمصر، 1306 هـ.

6 - تعقيب على ورقة الأستاذ فريد الأنصاري: " منهجية دراسة المصطلح التراثي"، للدكتور عبد المالك الشامي، ضمن كتاب:"نحو منهجية للتعامل مع التراث الإسلامي"، (ص225-230).

7- تعقيب على ورقة الأستاذ فريد الأنصاري: " منهجية دراسة المصطلح التراثي"، للأستاذ إدريس الفاسي الفهري، ضمن كتاب:"نحو منهجية للتعامل مع التراث الإسلامي"، (ص231- 237).

8- تعقيب على ورقة الأستاذ فريد الأنصاري: " منهجية دراسة المصطلح التراثي"، للأستاذ مصطفى اليعقوبي، ضمن كتاب:"نحو منهجية للتعامل مع التراث الإسلامي"، (ص239- 253).

9- تعقيب على ورقة الأستاذ فريد الأنصاري: " منهجية دراسة المصطلح التراثي"، للأستاذ عبد الحفيظ الهاشمي، ضمن كتاب:"نحو منهجية للتعامل مع التراث الإسلامي"، (ص255- 264).

10-الدراسة المعجمية للمصطلح، الدكتور مصطفى اليعقوبي، ورقة قدمت ونوقشت في الدورة التدريبية الأولى التي نظمها معهد الدراسات المصطلحية بفاس لفائدة الباحثين في المصطلح، في موضوع:" كيف ندرس المصطلح "، يومي :28 – 29 محرم 1420هـ / 15 – 16 ماي 1999م. ونشرت بمجلة "دراسات مصطلحية"، العدد:5، 1427هـ/2006م. (ص31- 40).

11 -الدراسة المعجمية للمصطلح، الدكتور مصطفى اليعقوبي و الدكتور عبد الحفيظ الهاشمي، (مرقونة)، ورقة قدمت ونوقشت في الدورة التدريبية الثالثة التي نظمها معهد الدراسات المصطلحية بفاس لفائدة الباحثين في المصطلح، في موضوع : " الدراسة المعجمية للمصطلح "، يومي: 13 – 14 ذي القعدة 1420 هـ / 19 – 20 فبراير 2000م.

12- الدراسة المفهومية للمصطلح، للدكتورة فريدة زمرد، مجلة دراسات مصطلحية، العدد:5، 1427هـ/2006م.(ص51-61).

13-الدراسة المفهومية للمصطلح، الدكتور محمد أزهري، (مرقونة)، ورقة قدمت ونوقشت في الدورة التدريبية الخامسة التي نظمها معهد الدراسات المصطلحية بفاس لفائدة الباحثين في المصطلح، في موضوع:" الدراسة المفهومية للمصطلح"، يومي :28 –29 شعبان 1421هـ / 25 –26 نونبر 2000م.

14-الدراسة المصطلحية والعلوم الإسلامية، أعمال ندوة، منشورات معهد الدراسات المصطلحية بفاس، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، الطبعة:1، 1996م. (جزءان).

15- الدراسة النصية للمصطلح، للدكتور مصطفى فوضيل، مجلة دراسات مصطلحية، العدد:5، 1427هـ/2006م.(ص41-49).

16- دليل معهد الدراسات المصطلحية، منشورات معهد الدراسات المصطلحية بفاس، الطبعة:2، مطبعة آنفو برينت، فاس، 1422هـ / 2001م.

17-دواعي الدراسة المعجمية، الدكتور محمد أزهري، ورقة قدمت ونوقشت في الدورة التدريبية الثالثة التي نظمها معهد الدراسات المصطلحية بفاس لفائدة الباحثين في المصطلح، في موضوع:" الدراسة المعجمية للمصطلح "، يومي: 13 – 14 ذي القعدة 1420 هـ / 19 – 20 فبراير 2000م. وقد طبعت بمجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية ببني ملال، العدد: 5، سنة: 2002م، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء (ص: 7 – 23).

18- دور المصطلحات والمفاهيم في بناء العلوم الإسلامية، الدكتور عز الدين البوشيخي، ضمن أعمال ندوة: الدراسة المصطلحية والعلوم الإسلامية، (ص61-68).

19-العرض المصطلحي للمصطلح، الدكتور محمد أزهري، ورقة قدمت ونوقشت في الدورة التدريبية السادسة التي نظمها معهد الدراسات المصطلحية بفاس لفائدة الباحثين في المصطلح، في موضوع: " العرض المصطلحي للمصطلح "، يومي :03 – 04 ربيع الأول 1422هـ / 26 – 27 ماي 2001م. ونشرت بمجلة "دراسات مصطلحية"، العدد:5، 1427هـ/2006م. (ص63- 82).

20-قاموس اللسانيات (مع مقدمة في علم المصطلح)، الدكتور عبد السلام المسدي، الدار العربية للكتاب ،1984م.

21-القاموس المحيط، لمحمد الفيروز آبادي، دار الفكر، بيروت، 1403 هـ / 1983م .

- القرآن الكريم والدراسة المصطلحية، الدكتور الشاهد البوشيخي، الطبعة: 1، مطبعة آنـــفو- برانت، فاس 1423هـــ، 2002م. (سلسلة: دراسات مصطلحية، رقم:4).

22-قضية التعريف= قضية التعريف في الدراسات المصطلحية الحديثة: أشغال يوم دراسي من تنظيم مجموعة البحث في المصطلح بكلية الآداب بوجدة، بتعاون مع معهد الدراسات المصطلحية بفاس، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بوجدة، رقم: 24، سلسلة ندوات ومناظرات-8-، الطبعة:1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1998م.

23-قضية التعريف في البلاغة الأنجليزية، الدكتور محمد بوحمدي، ضمن كتاب:" قـــضية التعريف "، المشار إليه أعلاه، (ص 39- 48).

24-لسان العرب= لسان العرب المحيط، لابن منظور، إعداد وتصنيف: يوسف خياط ونديم مرعشلي، دار لسان العرب، مطابع أوفست تكنوبريس الحديثة، بيروت، 1389هـــ / 1970م.

25- اللسانيات واللغة العربية، الدكتور عبد القادر الفاسي الفهري، الكتاب الثاني، الطبعة:1، دار توبقال للنشر، مطبعة فضالة المحمدية، 1985م.(سلسلة المعرفة اللسانية،رقم: 4).

26-مجمع الأمثال، لأبي الفضل الميداني، تحقيق: نعيم حسين زرزور، الطبعة:1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1408هـــ / 1988م.

27- مدخل إلى مناهج الدراسات الأدبية= مدخل إلى مناهج الدراسات الأدبية في الأدب العربي الحديث، الدكتور عمر محمد الطالب، منشورات عكاظ، الرباط.

28- مشروع المعجم التاريخي للمصطلحات العلمية، الدكتور الشاهد البوشيخي، الطبعة:1، مطبعة آنـــفو- برانت، فاس ، 1423هـــ ، 2002م . (سلسلة: دراسات مصطلحية، رقم:1).

29- مشكلة المنهج في دراسة مصطلح النقد العربي القديم، الدكتور الشاهد البوشيخي، ضمن أعمال ندوة:" المصطلح النقدي وعلاقته بمختلف العلوم"، (ص20-31) .

30-المصطلحات العلمية والفنية التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية.

31- المصطلحات المتصلة باللغة عند المتكلمين (أنموذج القاضي عبد الجبار)، الدكتور عبد السلام المسدي، ضمن أعمال ندوة: الدراسة المصطلحية والعلوم الإسلامية، (2/547-568).

32-مصطلحات النقد العربي= مصطلحات النقد العربي لدى الشعراء الجاهليين والإسلاميين: قضايا ونمـــاذج، الدكتور الشاهد البوشيخي، الطبعة:1، دار القلم، تصفيف دار الغرب الإسلامي، بيروت، لبنان، مطبعة النجاح الجديدة ، الدار البيضاء، 1413 هـــ / 1993م.

33-مصطلحات نقدية وبلاغية= مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبـــيُّن للجاحظ، الدكتور الشاهد البوشيخي، الطبعة:1، منشورات دار الآفاق الجديدة بـــيروت، 1402 هـــ/1982 م.

34-مصطلحات نقدية وبلاغية= مصطلحات نقدية وبلاغية في كتاب البيان والتبـــيُّن للجاحظ، الدكتور الشاهد البوشيخي، الطبعة:2، دار القلم للنشر والتوزيع، الصفاة، الكويت، 1415هـــ / 1995م.

35- المصطلح الأصولي عند الشاطبي، الدكتور فريد الأنصاري، منشورات معهد الدراسات المصطلحية بفاس، سلسلة الرسائل الجامعية، رقم:1، بتعاون مع المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الطبعة:1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء1424هـ/2004م.

36- مصطلح القافية من الأخفش الأوسط إلى حازم القرطاجني، الدكتور محمد أزهري، منشورات مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، فاس ومعهد الدراسات المصطلحية بفاس، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 1431هـ- 2010م.

37-المصطلح النقدي وعلاقته بمختلف العلوم، أعمال ندوة، ط1، في عدد خاص من أعداد مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بفاس- ظهر المهراز، العدد: 4، سنة 1400 هـ / 1988م. وط2، خاصة بمعهد الدراسات المصطلحية بفاس، سنة 1405 هـ/ 1993م.

38-معجم الاستشهادات، الدكتور علي القاسمي، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطبعة:1، 2001م.

39-معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة (عرض وتقديم وترجمة)، الدكتور سعيد علوش، مطبوعات المكتبة الجامعية، السلسلة(1)، مؤسسة بنشرة للطباعة والنشر بنميد، الدار البيضاء، 1984م.

40-معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكامل المهندس، الطبعة:2، مكتبة لبنان، بيروت، 1984م.

41- مفهوم التأويل في القرآن الكريم والحديث الشريف، الدكتورة فريدة زمرد، منشورات معهد الدراسات المصطلحية بفاس، سلسلة الرسائل الجامعية، رقم:2، الطبعة:1، مطبعة أنفو- برانت، فاس، 2001م.

42- مفهوم التقوى في القرآن والحديث- دراسة مصطلحية وتفسير موضوعي، الدكتور محمد البوزي، الطبعة:1، منشورات مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، فاس، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 1432هـ/ 2011م.

43- مفهوم الحياة في القرآن والحديث، الدكتور محمد الأحمدي، الطبعة:1، منشورات مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، فاس، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 1432هـ/ 2011م.

44- مفهوم السلام في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، الدكتور الطيب البوهالي، الطبعة:1، منشورات مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (مبدع)، فاس، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 1431هـ/ 2010م.

45- مفهوم المصطلح ومنهج دراسته، الأستاذ أحمد الشاوني بنعبد الله، ضمن أعمال ندوة: الدراسة المصطلحية والعلوم الإسلامية، (1/69-81).

46- مناهج البحث العلمي، الدكتور عبد الرحمن بدوي، دار النهضة العربية، 1963م.

47- منهج البحث العلمي عند العرب، الدكتور أحمد جاسم النجدي، منشورات وزارة الثقافة والفنون بالجمهورية العراقية، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1978م. (سلسلة دراسات، رقم: 154).

48- منهجية دراسة المصطلح التراثي، الأستاذ فريد الأنصاري، ضمن كتاب:" نحو منهجية للتعامل مع التراث الإسلامي، (ص171-224).

49- نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية، الدكتور الشاهد البوشيخي، مطبعة آنفو- برانت، فاس، (سلسلة "دراسات مصطلحية "، رقم: 3).

50- نحو منهج لدراسة مفاهيم الألفاظ القرآنية، الدكتور الشاهد البوشيخي، بحث مرقـــون، قـــدم في ندوة "القرآن المجيد وخطابه العالمي"، في إطار دورة تدريبية لفائدة الأساتذة الباحثين في الدراسات الإسلامية، أيام: 14 – 19 محرم الحرام 1418 هـــ /21 – 26 ماي 1997م.

51- نحو منهجية للتعامل مع التراث الإسلامي، أعمال دورة تدريبية، معهد الدراسات المصطلحية بفاس والمعهد العالمي للفكر الإسلامي بواشنطن، الطبعة:1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1421هـــ - 2000م.

52- نضرة الإغريض= نضرة الإغريض في نصرة القريض، للمظفر العلوي، تحقيق: الدكتورة نهى عارف الحسن، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، مطبعة طربـــين، دمشق، 1396 هـــ / 1976م.

53- نظرات في قضية المصطلح العلمي في التراث، الدكتور الشاهد البوشيخي، الطبعة:1، مطبعة آنفو – برانت، فاس، 2006م، (سلسلة " دراسات مصطلحية "، رقم: 6).

54- نظرات في المصطلح والمنهج، الدكتور الشاهد البوشيخي، الطبعة:1، مطبعة آنفو – برانت، فاس، 1423هـــ / 2002م، (سلسلة " دراسات مصطلحية"، رقم: 2).

TERMINOLOGICAL STUDIES

A REFEREED ANNUAL REVIEW

ISSUED IN COLLABORATION WITH

FOUNDATION FOR SCIENTIFIC RESEARCH AND STUDIES

INSTITUTE OF TERMINOLOGICAL STUDIES

Number 11-12: 2011-2012